

الفائق في غريب الحديث

- الصاد مع اللام .

النبى A ليس مِّنَّا من صَلَّاقٍ أو حَلَّقٍ وروى بالسين .

صلق يقال صَلَّقَ وَصَلَّقَ إذا رفع صوته عند الفجيرة بالميت ومنه خطيب سَلَّاقٍ وَمِسْلَاقٍ وقيل سَلَّقَ إذا خَمَشَ وجهه من قولهم : سَلَّقَةَ بالسوط وَمَلَّقَةَ إذا نَزَعَ جِلْدَهُ وَالسَّلَّقُ أثر الدَّبَر . إذا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إلى طعام فَلَا يُجِيبُ فَإِنْ كان مَفْطَرًا فَلَا يَأْكُلُ وإن كان صائماً فَلَا يُمْسِلُ . أى فَلَا يَدْعُ بالبركة والخير للمُضَيِّف . صلى ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم : الصائم إذا أُكْرِلَ عنده الطعامُ صَلَّاتٌ عليه الملائكة حتى يُمْسَى . وقوله : مَنْ صَلَّى عَلَى صَلَّاتٍ عليه الملائكة عشرة وقال الأعشى : ... عليك مثل الذى صَلَّيْتَ فَأَعْتَمَضِ

أى دعوت يعنى قولها : ... يا ربِّ جَنِّبْ أبى الأوصاب والوجعا وقد تجدد الصَّلَاة بمعنى الرحمة ومنها حديث ابن أبى أوفى قال : أُعْطَانِي أبى صدقة ماله فَأَتَيْتُ بها رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : اللهم صلِّ على آل أبى أَوْفَى . وأصلُ التَّصَلُّية من قولهم : صلى عصاه إذا سخنها بالصَّلَاءِ وهى النار لِئِقْصَمَومها قال : ... فلا تَعْجَلْ بِأَمْرِكَ واسْتَدِمْهُ ... فما صَلَّى عَصَاكَ كَمْ تُسْتَدْرِم

وقيل للرحمة صلاة وصلَّى عليه الله إذا رحمه لأَنَّه برحمته يُقَوِّمُ أَمْرَهُ مَنْ يرحمه